

السياسي: تلبية احتياجات الـ 105 ملايين نسمة مهمة كبيرة



قال الرئيس عبدالفتاح السيسي إن أزمة مياه الشرب التي واجهتها محافظة مطروح قبل 7 سنوات؛ جرى إنشاء محطة مياه وتمت توسعتها من أجل توفير مياه شرب إلى مطروح كاملة.

وأضاف الرئيس أن البرنامج، الذي تنفذه الدولة المصرية ليس فقط مقتصرًا على البحر المتوسط ومدنه الساحلية، لكن هو على المدن الساحلية على البحر الأحمر والمتوسط معاً، كما يتم إنشاء محطات تحلية مياه البحر وتوصيلها إلى أهالي المدن الساحلية.

وأشار السيسي إلى حجم العمل في "مهمة كبيرة"؛ من أجل تلبية احتياجات الـ 105 ملايين نسمة، مضيفاً أن الدولة تعمل - تحت أي ظرف وفي أصعب المحن - حيث إن "هناك تحدياً اقتصادياً عالمياً نواجهه جميعاً؛ وسوف نستطيع تجاوزه ويصير في الماضي؛ وسوف يصبح تاريخاً قديماً، مثل الإرهاب وأشياء أخرى كثيرة، وسيكون هذا الظرف الاقتصادي الصعب أيضاً في التاريخ".

من جانبه، وجه جبريل حداد - من أهالي الضبعة - تحية تقدير واحترام إلى الرئيس السيسي، مشيراً إلى أن محافظة مطروح كان لها نصيب كبير من التنمية، بصورة غير مسبوقة؛ "وهو شيء يدعو إلى الفخر".

وأشار إلى أن مدينة الضبعة تشهد - الآن - انطلاقاً في جميع الاتجاهات؛ من أول مطار العلمين والمحطة النووية في الضبعة أحدثت رواجاً غير عادي، وأصبحت حركة البيع والشراء في الأسواق قوية جداً، كما توجد نهضة عمرانية على خط الساحل.

وفي السياق، أكد الرئيس السيسي، أن الدولة المصرية تنتهج مبدأ عامًا؛ وهو ألا يضار أحد من مواطنيها، خلال أي إجراء تقدم الدولة على تنفيذه، لأنهم - في النهاية - "هم أبناء الدولة"، مشيراً إلى أنه في حال إقدام الدولة على اتخاذ إجراء في منطقة؛ تمس المواطن أو أسرته أو التجمع، الذي يعيش فيه؛

فيجب أن يتم تقديم تعويض عن الأرض أو البيت أو "الزرع"؛ وهو مبدأ عام للدولة.

وأوضح الرئيس السيسي أن التعويض الذي يحصل عليه المواطن لن يكون مقتصرًا على التعويض المادي، حيث إن المشروعات التي يتم تنفيذها عند الانتهاء منها يكون لها انعكاس جيد وتأثير إيجابي على معيشة وحياتة المواطنين في المناطق المجاورة لهذه المشروعات.

وأشار إلى أن المواطن في هذه المناطق؛ قد يشعر بأن تأثير هذه المشروعات بطيء، وذلك لأن هذه المشروعات التي يتم تنفيذها تستغرق مدة طويلة، موضحاً أن منفذ السلوم - الذي تم افتتاحه - استغرق إنجازه 4 سنوات؛ ليليق بالدولة المصرية ويظهر الشكل الحضاري للدولة .

وأكد الرئيس السيسي أن المنطقة الغربية لديها قدرة كبيرة جدا على النمو من خلال المشروعات التي تنفذ بها .